

كان امر العرب مع الفرس , كامر الرومان مع اليونان من وجوه كثيرة, فقد سبق الفرس الى الحضارة و النظام , و اخذوا منها بنصيب موفور قبل ان يخضعوا لسلطان الامة العربية فلما جاء الاسلام و كان الفتح, و مكن الله للعرب في بلاد الفرس , كان الجهاد و التغالب بين الحضارة الفارسية و البداوة العربية , بين الحياة المترفة المعقدة و الحياة الساذجة الهينة .